

ملخص الرسالة

قامت فكرة الرسالة على دراسة وتحقيق حاشية درر الأصداف في حل عقد الكشاف، من أول الكتاب إلى آخر سورة الأنعام، وكان الهدف الرئيس من البحث هو حل عقد وإشكالات في تفسير الكشاف، وإخراج المخطوط بصورة تناسب مكانته العلمية، وهيئة تلائم صدارته العملية. أما منهج الدراسة وطبيعتها فقد كان المنهج الوصفي للحياة الشخصية والعلمية للمؤلف، والمنهج الاستقرائي بالحصول على المخطوط ونسخه، وبيان مصادر المؤلف ومراجعته، وقد قمت في هذه الأطروحة المكونة من مقدمة وباين بتحقيق الكتاب من أوله إلى آخر سورة الأنعام، وتكلمت في الباب الأول وهو قسم دراسي وفيه ثلاثة فصول: عن التعريف بمؤلف الأصل الزمخشري، والفصل الثاني: التعريف بمؤلف الكتاب (الشارح) الفاضل اليمني، والفصل الثالث: دراسة عن الكتاب المحقق، وأما الباب الثاني فقد عملت على تحقيقه وضبطه، ثم الخاتمة، وقد فصل المؤلف واستدرك وعلق ورجح ما يراه مناسباً من وجهة نظره -رحمه الله تعالى- على كتاب (الكشاف للزمخشري).

واستنتجت من ذلك بأن الفاضل اليمني قد أجاب في حاشيته على الكشاف عن كثير من الإشكالات، وأنه عالم متحرر ناقد، يفك الألفاظ الصعبة في الكشاف، ويكثر من الجانب اللغوي، وليس مجرد ناقل، وقد ردّ على بعض حواشي الكشاف رداً علمياً يدل على مدى اطلاعه وغزارة علمه، كما وأوصي بجمع استدراقات الفاضل اليمني على الكشاف وبيان من وافقه على ذلك من العلماء، وجمع شروح الشواهد الشعرية في مبحث مستقل، وتحقيق باقي كتب الفاضل اليمني. أسأل الله -عز وجل- أن ينفع بهذه الأطروحة الجميع، وأن يجعلها خالصة لوجهه إنه ولي ذلك.